

علم المحميات البحرية



الطبعة الثالثة: البحر الأبيض المتوسط

شراكة الدراسات متعددة التخصصات للمحيطات الساحلية



المحتوى

- 1 ما هي المحمية البحرية؟
- 2 المحميات البحرية في البحر الأبيض المتوسط
- تأثيرات المحميات البحرية
- 4 تأثيرات المحميات البحرية داخل حدودها
- 6 ماهي المدة اللازمة لملاحظة التغيرات
- 8 دراسة حالة: المحميات البحرية في البحر الأبيض المتوسط
- 9 دراسة حالة: المحميات البحرية في اسبانيا، فرنسا وإيطاليا
- 10 تأثيرات المحميات البحرية خارج حدودها
- 11 دراسة حالة: كولميريتس في اسبانيا وتوري قواشيتو في إيطاليا
- متطلبات التصميم
- 12 الاعتبارات العلمية لإنشاء المحميات البحرية
- 14 اعتبارات حول شبكات المحميات البحرية
- 15 المحميات البحرية تعالج التحديات الإقليمية والعالمية
- المستخدمون و التخطيط للمحميات البحرية
- 16 اشراك المستفيدين في التخطيط وادارة المحميات البحرية
- 16 دراسة حالة: منتزه تازة الوطني في الجزائر
- 17 دراسة حالة: المحميات البحرية في كرواتيا
- 17 دراسة حالة: المنتزه البحري "الساحل الأزرق" في فرنسا
- نجاح المحميات البحرية على المدى البعيد
- 18 تحمل التكاليف على المدى القريب لتحقيق المنافع على المدى البعيد
- 19 فوائد المحميات البحرية تتزايد بمرور الزمن
- 20 ملخص: مساهمة المحميات البحرية في صحة المحيطات
- 21 قائمة المراجع والمصطلحات الرئيسية

أنتجت "شراكة الدراسات متعددة التخصصات للمحيطات الساحلية" "بيسكو" (PISCO, USA) وجامعة "كوت دازور" (UCA, France) هذا الكتيب (علم المحميات البحرية - إصدار البحر الأبيض المتوسط). محتوى الكتيب الأساسي تم إعداده بالتعاون مع COMPASS (www.compassonline.org).

PISCO هو اتحاد من العلماء الأكاديميين في جامعة ولاية أوريجون، جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا، جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز، وجامعة ستانفورد. يهتم PISCO بتقديم فهم النظم البيئية البحرية والساحلية، ونقل المعارف العلمية للجمهور العام باختلافه وتنوعه.

من خلال زيارة موقع www.piscoweb.org/science-marine-reserves-project يمكنك الحصول على نسخة PDF قابلة للتحميل من هذا التقرير والمواد المرافقة ومعلومات حول PISCO. لطلب نسخ مطبوعة من هذا التقرير، يرجى الاتصال بأحد العناوين المدرجة على الغلاف الخلفي. يجوز نسخ وتوزيع هذا التقرير، شريطة ألا يتم بيع النسخ وترجع حقوق المحتوى بالشكل الصحيح إلى PISCO و UCA.

المؤلفون الرئيسيون

Jane Lubchenco (Oregon State University [OSU], USA), **Paolo Guidetti** (National Center for Scientific Research-University Côte d'Azur [CNRS-UCA], France; National Interuniversity Consortium of Marine Sciences [CoNISMa], Italy), **Kirsten Grorud-Colvert** (OSU, USA), **Sylvaine Giakoumi** (CNRS-UCA, France; University of Queensland, Australia), **Steven Gaines** (University of California, Santa Barbara, USA), **Fiorenza Micheli** (Stanford University, USA), **Giuseppe Di Carlo** (World Wide Fund for Nature [WWF] Mediterranean, Italy).

مديرو المشروع المتوسطي لعلم المحميات البحرية

Sylvaine Giakoumi, Jeremiah Plass-Johnson (CNRS-UCA, France)

مدير مشروع علم المحميات البحرية

Kirsten Grorud-Colvert (OSU, USA)

المديرتان المساعدتان للمشروع المتوسطي

Jessica Reimer (OSU, USA), **Claudia Scianna** (CNRS-UCA, France)

الهيئة الاستشارية للنسخة المتوسطية

T. Agardy (Sound Seas, USA), **F. Bachet** (Côte Bleue, France), **D. Cebrián** (Regional Activity Centre for Specially Protected Areas [SPA/RAC], Tunisia), **S. Chakour** (University of Jijel, Algeria), **J. Claudet** (CNRS, France), **M. Damanaki** (The Nature Conservancy, UK), **B. Daniel** (Agence des Aires Marines Protégées [AAMP], France), **S. Dujmovic** (Brijuni MPA, Croatia), **A. Di Franco** (CNRS-UCA, France), **S. El Asmi** (SPA/RAC, Tunisia), **M. Fouda** (Benha University, Egypt), **P. Francour** (CNRS-UCA, France), **J. A. García-Charton** (University of Murcia, Spain), **M. Gomei** (WWF Mediterranean, Italy), **H. Güçlüsoy** (Dokuz Eylül University, Turkey), **A. Jedy de Grissac** (International Union for the Conservation of Nature [IUCN], Spain), **B. Meola** (Network of Marine Protected Area Managers in the Mediterranean [MedPAN], France), **F. Niccolini** (University of Pisa, Italy), **G. Notarbartolo di Sciara** (Tethys Research Institute, Italy), **S. Planes** (CNRS-University of Perpignan, France), **J. Plass-Johnson** (CNRS-UCA, France), **G. Prato** (WWF Mediterranean, Italy), **M. Portman** (Technion-Israel Institute of Technology), **C. Rais** (Okianos, Tunisia), **S. Ben Salem** (National Institute of Marine Sciences and Technologies, Tunisia), **N. Staglić** (Institute of Oceanography and Fisheries, Croatia), **C. Webster** (MedPAN, France).

التصميم والإخراج

Monica Pessino (Ocean o' Graphics, University of California, Santa Barbara, USA)

يتقدم المؤلفون بالشكر لـ 130 خبير في المحميات البحرية الذين قاموا بمراجعة مسودات هذا الكتيب. المحتوى النهائي مسؤولية PISCO وجامعة كوت دازور.

تمت الترجمة إلى العربية من خلال الدعم المالي المقدم من The Prince Albert II of Monaco Foundation، و الاتحاد الأوروبي (European Union) ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC)، بمشاركة أمانة بن الأمين (خبيرة مستقلة في علوم البيئة البحرية)، محمد سعيد عبد الوريث (جهاز شؤون البيئة، جمهورية مصر العربية)، محمد صالح رمضان (المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس)، و بإشراف عاطف الامام وأسماء الخريجي (SPA/RAC).



التمويل المالي مقدم من

The Prince Albert II of Monaco Foundation, Total Foundation, University of Nice Sophia Antipolis, CNRS MedPAN, SPA/RAC, AAMP, WWF, Oregon State University.

صورة الغلاف **Sandrine Ruitton**. صورة الصفحة المقابلة (من الأعلى إلى الأسفل) **Alexis Pey, Yiannis Issaris** www.yissaris.com (5, 4, 3, 2), **Egidio Trainito**

يسجل هذا الكتيب كمرجع على النحو التالي:

شراكة الدراسات متعددة التخصصات للمحيطات الساحلية وجامعة كوت دازور. 2020. علم المحميات البحرية - إصدار البحر الأبيض المتوسط. www.piscoweb.org. 22 صفحة.

لمحة عامة:

تعتبر البحار والمحيطات ذات قيمة جد عالية، إذ أنها توفر فوائد هامة للإنسان منها الغذاء، الأكسجين، وفوائد اقتصادية وترفيهية وثقافية. إلا أن الاستغلال المفرط للمحيطات يستنزف هذه الفوائد بمعدلات قد تثير القلق.

في هذا السياق، يمكن اعتبار المحميات البحرية أدوات فعالة وهامة لحماية النظم الإيكولوجية واستعادة قدرتها على توفير هذه الفوائد المذكورة سابقا. يوجد الآلاف من المحميات البحرية على مستوى العالم، إلا أن المساحة الاجمالية لا تزال صغيرة. فما هي الدروس المستفادة من هذه المحميات البحرية؟ يقدم هذا الكتيب ملخصا لآخر البحوث العلمية المتعلقة بالمحميات البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

توجد العديد من المصطلحات لتعريف المحميات البحرية على اختلاف مستويات الحماية، التاريخ، الحوكمة، السلطات الإدارية وغيرها. سيركز هذا الكتيب فقط على مستويات الحماية من مختلف أعمال الاستخراج. يمكن تعريف المحميات البحرية و تصنيفها كما يلي:

المحميات البحرية هي مناطق مخصصة لحماية الأنواع والنظم الإيكولوجية البحرية، مع السماح باستغلال الموارد البحرية بطريقة مستدامة. ويمكن لمحمية بحرية أن تكون: (1) محمية جزئيا بحظر بعض الاستعمالات والسماح ببعضها مثل الصيد البحري على أن تكون الاستعمالات المسموح بها منظمة، (2) محمية كليا بمنع جميع الأنشطة الاستخراجية والمدمرة، باستثناء الرصد العلمي. وتسمى المناطق البحرية الممنوعة من جميع أنشطة الاستخراج، محميات بحرية كلية (no-take areas). أما المحميات البحرية متعددة الاستخدامات فيمكن أن تجمع بين مناطق محمية جزئيا ومناطق محمية كليا حسب تنطبق دقيق.

تساعد المحميات البحرية على دعم سبل العيش والمحافظة على القيم الثقافية للمجتمع المحلي. بصفة عامة، ينتج الحظر التام لأنشطة الاستخراج فوائد إيكولوجية، اقتصادية واجتماعية أكبر - على مدى البعيد - من تلك التي تتمتع بحماية جزئية أو دون حماية. كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن المناطق الكبيرة المحمية كليا تكون ذات نظم إيكولوجية أكثر مرونة من تأثيرات التغيرات المناخية والعديد من التهديدات البيئية الأخرى.

عموما، وبغض النظر عن درجات حماية المحميات البحرية، يجب أن تخضع هذه المناطق إلى الامتثال لقواعد صارمة لضمان تحقيق أهداف إعلان تلك المناطق.

يمكن أن تمثل محمية بحرية أداة فعالة للصون والإدارة. إلا أنه ليس بإمكانها حماية الحياة البحرية من جميع التهديدات والأخطار. لذا، فإن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات تكميلية لضمان استدامة الصيد البحري وتربية الأسماك، لمقاومة التغيرات المناخية وتحمض المحيطات، والحد من التلوث الناجم عن البلاستيك وعن النفايات العضوية والكيميائية. في هذا السياق، تبين الدراسات العلمية الحديثة أن المحميات البحرية يمكنها توفير معلومات مفيدة للتخطيط لهاته الاجراءات التكميلية.

ما هي المحمية البحرية؟

